30008 - عن محمد بن علي بن الحسين قال : لما كان يوم بدر فدعا عتبة بن ربيعة إلى البراز قام علي بن أبي طالب إلى الوليد بن عتبة وكانا مشتبهين حدثين وقال بيده فجعل باطنها إلى الأرض فقتله ثم قام شيبة بن ربيعة فقام إليه حمزة وكانا مشتبهين وأشار بيده فوق ذلك فقتله ثم قام عتبة بن ربيعة فقام إليه عبيدة بن الحارث وكانا مثل هاتين الأسطوانتين فاختلفا ضربتين فضربه عبيدة ضربة أرخت عاتقه الأيسر فأسف (فأسف : وفي حديث موت الفجأة (راحة للمؤمن وأخذة أسف للكافر) أي أخذة غضب أو غضبان . يقال : أسف يأسف أسفا فهو آسف إذا غضب . النهاية 1 / 48 . ب) عتبة لرجل عبيدة فضربها بالسيف فقطع ساقه ورجع حمزة وعلي على عتبة فأجهزا عليه وحملا عبيدة إلى النبي صلى ا عليه وآله وسلم في العريش فأدخلاه عليه فأضجعه رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم ووسده رجله وجعل يمسح الغبار عن وجهه فقال عبيدة : أما وا يا رسول ا لو رآك أبو طالب لعلم أني أحق بقوله منه حين يقول : .

ونسلمه حتى نصرع حوله . . . ونذهل عن أبنائنا والحلائل .

ألست شهيدا ؟ قال : بلى وأنا الشاهد عليك ثم مات فدفنه رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم بالصفراء ونزل في قبره وما نزل في قبر أحد غيره .

(كر)